



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2011
الموضوع



الصفحة
1
2

5	المعامل	NS42	التفسير والحديث	المادة
3	مدة الإجابة		شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعب (ة) او المسلك

التفسير: (10 نقط)

أولاً: أ - قال تعالى في سورة فاطر:

﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ فَمَا يَجْرِي لَكُمُ الْمَسْجَرُ ذَالِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ فِضَائِرِكُمْ ﴿١٥﴾﴾
ب- وقال I في سورة النحل: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الْبَرْقَ وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُتَّبِعِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾﴾ وَمَا تَدْرَأُ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَقَتَلْنَا النَّوْذَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ لِقَوْمٍ يُذَكَّرُونَ ﴿١٥﴾﴾

- 1 استخلص مضمونا عاما للنصين.
- 2 بين وظائف كل نعمة مما يأتي: النجوم - الشمس.
- 3 ما معنى قوله تعالى:
- أ - ﴿ذَالِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ﴾
- ب- ﴿وَمَا تَدْرَأُ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَقَتَلْنَا النَّوْذَةَ﴾؟
- 4 استدل بما ورد في النصين من نعم على قدرة الله تعالى ووحدانيته.
- 5 كيف يحقق المسلم شكر نعم الله المتعددة؟..... (4 ن)

ثانياً:

ماذا تستنتج من قوله تعالى في سورة الحجرات: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَأَثَقُوا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴿١٥﴾﴾؟ (1 ن)

ثالثاً:

قال الله عز وجل: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُلْجَأُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشُّفْعَانَ الْحَرَامِ وَلَا الْكُفْيَةَ وَلَا آفِيَةَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَتَّخِذُونَ فِيهَا مَرَاتِبَهُمْ وَرِضْوَانًا وَإِنَّا حَاطَلْنَاهُمْ فَاضْحَاكًا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمِ أَرْضِ وَكُمُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَسْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
(سورة المائدة: الآية: 2).

- 1 واصل بالكتابة إلى قوله تعالى: ﴿ذَلِكُمْ فَسُقْ﴾.
- 2 اذكر أقوال العلماء في تحديد معنى شعائر الله.
- 3 أبرز ما يؤكد قوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقَوْمِ أَرْضِ وَكُمُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَسْ تَعْتَدُوا﴾ معززا جوابك بحديث نبوي.
- 4 بماذا استدل الجمهور على جواز إشعار الهدي؟
- 5 لماذا رغب الشرع في التعاون على البر والتقوى وحذر من التعاون على الإثم والعدوان؟
- 6 استخلص القيم المتضمنة في الآية 2 من سورة المائدة. (5 ن)

أولاً: لقد وضع النبي ﷺ القواعد التي يسير عليها القضاة في أحكامهم، ورسم المعالم التي توضح كيفية الحكم بين الناس، وبين الأسس التي تتحقق بها العدالة في المجتمعات والشعوب، حتى أصبح سبيل العدل ظاهراً جلياً.

أ - فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ: « قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ ».

ب - وعن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ تَوَعَّدَ مَنْ قَضَى لَهُ بِغَيْرِ حَقِّ فَقَالَ: « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنُّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » أخرجه البخاري.

1 اكتب الحديث الذي رواه بُرَيْدَةُ r في (القضاة ثلاثة).

2 بين أهمية اليمين في القضاء.

3 اختلف العلماء في القضاء باليمين والشاهد:

أ - اذكر موقف الجمهور والأئمة الثلاثة، وأدلتهم في الموضوع.

ب - يرى الإمام أبو حنيفة أن القضاء باليمين والشاهد مخالف لقوله تعالى: ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ (البقرة: من الآية 282).

ج - ما وجه استدلال أبي حنيفة بهذه الآية؟ وبماذا رُدَّ عليه؟

4 ما العلة في منع الحاكم من الحكم بعلمه؟

5 على ماذا يدل النهي عن أخذ حق الغير بحكم القاضي؟..... (5.5ن)

ثانياً:

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ r قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ع فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الرَّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ، تَعْلَمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: « اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا »، فَاجْتَمِعْنَ، فَتَأْتِهِنَّ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ: « مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ »، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ اثْنَيْنِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: « وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ » أخرجه البخاري.

1 ترجم لأبي سعيد الخدري r.

2 اذكر من أخرج هذا الحديث.

3 لماذا كان رسول الله ع يخص النساء بمواعظ خاصة؟

4 استدل بنص شرعي على أن الصبر واحتساب المفقود ليس مشروطاً بعدد المفقودين.

5 ما السر في حرص الصحابة رجالاً ونساءً على طلب العلم؟

6 بين ما يدل على حرص رسول الله ﷺ على تعليم أصحابه من الرجال والنساء.

7 ماذا يُسْتَنْجَجُ من الحديث النبوي؟..... (4.5 ن)



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2011
عناصر الإجابة

الصفحة
1
2



5	المعامل	NR42	التفسير والحديث	المادة
3	مدة الإجابة		شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية	الشعب (ة) أو المصلح

أولاً:

- 1 يشمل المضمون: إيلاج الليل في النهار، والنهار في الليل، وتسخير الشمس والقمر والأرض وما فيها، وأن ذلك كله بيد الله.....(0.5ن)
- 2 النجوم: الاهتداء بها في ظلمات البر والبحر، وهي أصل في معرفة الأوقات والطرق والقبلة.
- 3 أ - ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ﴾: ذلكم الله الذي أوجد كل المخلوقات لمنفعتكم، فهو وحده الذي له ملك هذا الكون، ولا يشاركه فيه مشارك، ولا ينازعه في ملكيته منازع.....(0.5ن)
- ب- ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾: وسخر لكم ما أوجده في الأرض من أجل منفعتكم من عجائب الأمور، ومختلف الأشياء من حيوان ونبات ومعادن مختلفة الألوان والأجناس والخواص.....(0.5ن)
- 4 تعاقب الليل والنهار، وما يترتب عن ذلك من اختلاف الأزمنة، واختلاف الفصول، وتسيير الشمس والقمر بنظام دقيق، وتذليل كل ما في الكون من حيوان ونبات وغيرها للإنسان، كل هذه الأمور العظيمة تدل على قدرة الله ووحدانيته.....(1ن)
- 5 يحقق المسلم شكر الله تعالى على نعمه التي لا تحصى، وذلك بالاعتراف بالنعم الله I، واستغلال تلك النعم فيما يرضي Y، والتحدث بتلك النعم باستمرار.....(1ن)

ثانياً:

يستنتج ما يأتي:

- المؤمنون إخوة في الدين يجمعهم الإيمان.
- لا أخوة إلا بين المؤمنين، ولا أخوة بين المؤمن والكافر.
- أمر الإصلاح ووجوبه إنما هو عند وجود الأخوة في الإسلام.
- التزام العدل والتقوى عند الإصلاح بين الأخوين.....(1ن)

ثالثاً:

- 1 قال تعالى: ﴿حَرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمُيْتَةَ وَالِدَّمَ وَحَلَائِمَ الْخَنَزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةَ وَالْمُتَوَذِّعَةَ وَالْمُتَرَدِّدَةَ وَالنَّطِيطَةَ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ﴾.....(1ن)
- 2 قال البعض: هي مناسك الحج من طواف وسعي وغيرها، وبذلك يكون المعنى: لا تحلوا مناسك الله باستباحتها والتهاون فيها.
- وقال الآخرون: هي ما أشعر من الحيوانات لتهدى إلى بيت الله الحرام، وإشعارها يكون بقطع سنامها حتى يسيل منه الدم فيعلم أنه هدي.
- وقيل: شعائر الله هي جميع ما أمر الله به ونهى عنه، أو هي الدين كله.....(0.75ن)
- 3 يؤكد قوله تعالى أن العدل مؤسس على إبعاد المؤثرات الخارجية التي لا دخل لها في موضوع القضية، فالبغض والحب والقرب والبعد...والمنزلة الاجتماعية وغيرها تزيح العدل عن مساره، وتنتشر الفوضى في المجتمع، وتؤدي إلى فقدان الثقة بين أفرادها، ففي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها « أَنْ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمُخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يَكْلَمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالُوا: وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ع، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ع: أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِنَّمَا اللَّهُ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتَ يَدَهَا ».....(1.25ن)
- 4 استدل الجمهور على جواز إشعار الهدي بأن الرسول ع أشعر ناقته، وبأن الإشعار يجري مجرى الوسم الذي يعرف به الملك.....(0.5ن)
- 5 رغب الشرع في التعاون على البر والتقوى لما فيه من إغاثة الناس بعضهم لبعض على كل ما ينفعهم أفراداً وجماعات في دينهم ودنياهم، ولما في ذلك من دفع المفساد والمضار عن أنفسهم. وحذر من التعاون على الإثم والعدوان، لما في ذلك من مضرة على الفرد والمجتمع.....(1ن)
- 6 القيم: التزام العدل، وعدم الاعتداء مطلقاً حتى مع الأعداء، والتعاون على الخير.....(0.5ن)

أولاً:

- ① عن بُرَيْدَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « الْفُضَاةُ ثَلَاثَةٌ: فَاضِيَانِ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَعَلِمَ ذَلِكَ فَذَكَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ لَا يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَذَكَ فِي الْجَنَّةِ ». (1 ن)
- ② تعتبر اليمين إحدى طرق الإثبات الهامة في القضاء، ويؤديها الخصم أمام القاضي عند انعدام الدليل، أو عند عدم كفايته. (0.5 ن)
- ③ أ- ذهب الجمهور والأئمة الثلاثة إلى القضاء بشاهد ويمين المدعي، واستدلوا على ذلك بما يلي:
- أن حديث القضاء باليمين مع الشاهد رواه عن النبي ﷺ أكثر من عشرين صحابياً.
- إجماع أهل المدينة على القضاء باليمين مع الشاهد قرناً بعد قرن. - القياس (1.5 ن)
- ب- وجه الاستدلال بالآية عند أبي حنيفة أنها حصرت أداء القاضي في شهادة رجلين، أو رجل وامرأتين، والقضاء بالشاهد واليمين زيادة على النص القرآني، والزيادة على النص نسخ، وأخبار الأحاد لا تنسخ المتواتر.
وردّ على هذا الدليل بأن الزيادة من السنة على القرآن في بعض الأحكام، ليست نسخاً، وإنما هي زيادة بيان، لأن النسخ هو رفع الحكم وإزائه، وكل من الشاهدين، والشاهد والمرأتين، والشاهد واليمين قد بقيت، ويؤخذ بجميعها في القضاء (1 ن)
- ④ إبعاد التهمة عنه بالانحياز لأحد الخصمين، أو الارتشاء، أو غير ذلك من التهم التي تؤثر في مصداقية أحكامه، لأن الناس لا يعلمون ما يعلم، فإذا حكم بعلمه سيتهمونه لا محالة. كما يعتبر منعه من الحكم بعلمه من باب سد الذرائع لتلايد بعض القضاة السبيل إلى أن يدعوا العلم لمن أحبوا له الحكم بشيء. (1 ن)
- ⑤ يدل على أن حكم القاضي لا يُحل الحرام، ولا يغير الواقع والشيء عن أصله، فالحرام حرام ولو حكم به القاضي. (0.5 ن)

ثانياً:

- ① هو أبو سعيد الخدري سعد بن مالك بن عبيد... ولد في المدينة، ونشأ على الإسلام، عرضه أبوه وهو ابن ثلاث عشرة سنة على النبي ﷺ ليشارك في غزوة أحد، فردّه الرسول ﷺ لصغر سنه، وبعد ذلك غزا مع الرسول ﷺ والصحابة وشهد باقي المشاهد، كان من الصحابة الأحداث المكثرين لرواية الحديث، روى عن كبار الصحابة، كما روى عنه صغارهم، ثم التابعون، توفي τ بالمدينة سنة 74هـ. (0.5 ن)
- ② أخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب الاعتصام، والإمام مسلم في صحيحه كتاب البر والصلة، كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده. (0.5 ن)
- ③ ليتعلمن ما يهمن من أمور دينهن، وما يقربهن إلى الله Y (0.5 ن)
- ④ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ τ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعِبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ ». (0.5 ن)
- ⑤ السر في حرص الصحابة رجالاً ونساء على طلب العلم هو أهميته في دين الله Y ، والحث عليه، وبيان فضله في القرآن الكريم والسنة المطهرة. (0.5 ن)
- ⑥ يدل على حرص الرسول ﷺ على تعليم أصحابه تربيتهم بالقول والعمل في كل الأمكنة والأزمنة، في المسجد وفي البيت، ومنازل الصحابة، وفي الأسفار والغزوات، ولم يكتف النبي ﷺ بتعليم صحابته العقيدة والعبادة، بل حثهم على طلب العلم والفضيلة. (1 ن)
- ⑦ تذكر الاستنتاجات الواردة في الصفحة 78 من الكتاب المدرسي. (1 ن)